

سيرة الانبا ايوب والانبا بيمن
واخوتهما

نموذج لحياة الشركة

قيل انهم سبعة اخوة من بطن واحدة ، وصار الجميع
رهبان بالاسقيط . فلما جاء البربر وخرّبوا
الاسقيط في اول دفعه ، انتقلوا من هناك واتوا الي موضع
اخر يدعي ((ابرين)) .. فمكثوا هناك في
بربا .. للاصنام اياما قلائل .
حينئذ قال انبا ايوب لانبا بيمن : لنسكت جميعنا كل من ناحية
، ولا يكلم احدا الاخر كلمة البتة
وذلك لمدة اسبوع .
فاجابة انبا بيمن ((لنصنع كما امرت)) . ففعلوا كلهم كذلك .
وكان في ذلك البيت صنم من
حجر فكان انبا ايوب يقوم في الغداة و يردم وجة ذلك الصنم
بالتراب وعند المساء يقوم للصنم :
اغفر لي وهكذا كان يفعل طوال الاسبوع .
فلما انقضى الاسبوع قال انبا بيمن لانبا ايوب : لقد رايتك يا
اخي خلال هذا الاسبوع تقوم بالغداة
وتردم وجة الصنم ، وعند المساء تقول لة اغفر لي . اهكذا
يفعل الرهبان ؟ . قال : لا .
فقال ولما تبت الية هل قال : لا اغفر لك ؟ قال : لا . فقال
انبا ايوب لاخوته : ها نحن سبعة اخوة

ان اردتم ان يسكن بعضنا مع البعض فلنصر مثل هذا الصنم
الذى لا يبالي بمجد او هون وان لم
تؤثروا ان تكون هكذا فهي اربع طرق امامكم وليذهب كل
واحد حيثما يشاء .

فاجابة اخوتة قائلين : ((نحن للة ولك ، ونحن مطيعون لما
تشاء)) . فاختراروا اقدمهم ليهتم بالمائدة
وكل ما كان مقدمة لهم كانوا ياكلونة ، ولم يقل اي واحد منهم :
احضر شيئاً اخر . ولا قال اقدمهم
((لا نريد هذا او لسنا نشتهي ذاك)) . وكان انبا يعقوب يدبرهم
في اعمال ايديهم ، اما انبا بيمن فقد
كان معلماً لهم في طريق الفضيلة .

هكذا اجتاز الاخوة ايامهم بسلام . بركة صلاتهم تكون معنا .
امين .

DIRECTED BY KERO_GERGES
WWW.ABAFEES.COM